

# خطبة عيد الأضحى 2441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلوات الله - 00:00:20  
وسلامه عليه وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر.  
الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر والله الحمد. الله اكبر كبيرا. والحمد لله - 00:00:50

كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. الله اكبر ما خضع لله مسلم وبالتوحيد اقر الله اكبر ما احرم حاج واعتمر. الله اكبر ما لبي ملبي لله  
وذكر الله اكبر ما دعا الله ما دعا الله داع وشكر. الله اكبر ما تاب تائب واستغفر - 00:01:23

الله اكبر ما طاف بالبيت العتيق طائف واستلم الحجر. الله اكبر ما ضحى مضحى اح لله ونحر. الله اكبر ما اتم الحجاج حجهم وفازوا  
بالجزاء الاوفر الله اكبر ما اعاد علينا من عوائد فضله وجوده. ما يعود في كل عيد ويظهر. اما بعد - 00:01:53

فيا ايها المسلمون اتقوا الله تعالى واعلموا ان يومكم هذا يوم فاضل. وعيد كامل فهو عيد الاضحى المبارك الذي عظم الله امره ورفع  
قدره وسماه يوم حج الاكبر لان الحجاج يؤدون فيه معظم مناسك الحج - 00:02:23

يرمون جمرة العقبة ويذبحون هداياهم ويحلقون رؤوسهم ويطوفون بالبيت العتيق ويسعون بين الصفا والمروة. وهو عيد الاضحى  
لان الناس يذبحون ضحاياهم فيشارك اهل البلدان اخوانهم الحجاج ومن رحمة الله تعالى وحكمته ان شرع لكم مشاركة اخوانكم

الحجاج في عبادته. فشرع لكم - 00:02:50  
هذه الصلاة صلاة العيد وشرع لكم مشاركتهم في ذبح القرбан. لتتوصلوا بذلك الى رضا الملك الديان. فالام اضحية سنة ابينا ابراهيم.

ونبينا محمد خليلي الرحمن فان لكم بكل شعرة منها حسنة. وبكل صوفة من الصوف حسنة - 00:03:23  
فعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم يوم النحر عملا احب الى الله تعالى من اراقة دم. وانه

لتأتي يوم القيامة باطلافاها وقرونها - 00:03:54  
واشعارها وان الدم ليقع من الله بمكان. قبل ان يقع على الارض فطيبوا بها نفسا. فضحوا رحمكم الله. ضحوا عن

انفسكم واهليكم واستسمنوها واستحسنوها. فكلما كانت الاضحية اكمل كانت افضل وثوابها - 00:04:14  
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد ايها المسلمون اعلموا ان الاصل في الاضحية انها للحي كما كان النبي صلى

الله عليه وسلم واصحابه - 00:04:43  
يضحون عن انفسهم وعن اهليهم خلافا لما يظنه بعض العامة انها عن الاموات فقط والاضحية عن الاموات تنقسم الى ثلاثة اقسام.

القسم الاول ان يضحي عن الميت تبعا للحي. كما لو ضحى الانسان عن نفسه واهل بيته. ونوى بذلك الاحياء والاموات - 00:05:03  
فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي ويقول اللهم هذا عن محمد وال محمد وال محمد فيهم الاحياء والاموات. القسم الثاني

ان يضحي عن الميت بموجب وصية تنفيذا لها فتنفذ كما اوصى من غير زيادة ولا نقصان. لقول الله تعالى في الوصية - 00:05:33  
من بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه. ان الله سميع عليم. القسم ثالث ان يضحي عن الميت تضرعا استقلالا. فقد نص

فقهاؤنا رحمهم الله على ان هذا - 00:06:05

من الخير وان ثوابها يصل الى الميت وينتفع به. لكن من الخطأ ما يفعله بعض الناس من كونهم يضحون عن الاموات تبرعا. ولا يضحون عن انفسهم واهليهم الاحياء ايتركون ما جاءت به السنة ويحرمون انفسهم فضيلة الاضحية. وهذا من الجهر بشريعة الله -  
00:06:25

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. والله اكبر الله اكبر والله الحمد. ايها اعلموا ان الاضحية لا تصح الا بشروط. الشرط الاول ان تكون من بهيمة الانعام بقول الله تعالى - 00:06:55

ولكل امة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم. ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من من بهيمة الانعام وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والغنم. ظأنها ومعزها. فلا تصح - 00:07:18

الاضحية بغيرها. لان الاضحية عبادة. فلا يشرع منها الا ما جاء به الشرع. الشرط ان تبلغ السن المحدد شرعا بان تكون جدعة من الظأن او ثنية من غيرها لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعسر عليكم فتذبح - 00:07:38  
جدعة من الظأن والمسنة هي الثنية فما فوقها. والجدعة ما دون ذلك. فالثني من الابل ما تم له خمس سنين ومن البقر ما تم له سنتان. ومن الغنم ما تم له سنة. والجدع ما تم له - 00:08:08

نصف سنة فلا تصح فلا تصح الاضحية بما دون ذلك. الشرط الثالث ان تكون خالية من من العيوب المانعة من الاجزاء. وهي اربعة قد بينها النبي صلى الله عليه وسلم غاية البيان - 00:08:31

فعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما يتقى من الضحايا صار بيده اربعا وقال وقال عليه الصلاة والسلام العرجاء البين ضلعها. والعوراء البين عورة - 00:08:51

والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي ويلحق بهذه يلحق بها ما تماثلها او كان اشد منها. الشرط الرابع ان تكون الاضحية في الوقت المحدد شرعا. وهو من بعد صلاة العيد الى غروب الشمس من اخر ايام التشريق. فتكون ايام الذبح اربعة. يوم - 00:09:14  
عيد وثلاثة ايام بعده. واذبحوا ضحاياكم بانفسكم ان احسنتم الذبح. وقولوا بسم الله والله اكبر. وسموا من هي له عند الذبح. اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم بدون المسح على ظهرها. فان لم تحسنوا الذبح فاحضروه ان امكن فانه افضل. وابلق - 00:09:44  
في تعظيم شعائر الله. وقد قال الله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب والسنة للمضحى ان يأكل من اضحيته ويهدي ويتصدق. لقول الله تعالى فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. وقال عز وجل فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. بارك الله -

00:10:14

لي ولكم في القرآن العظيم. ونفغني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:10:44

الحمد لله معيد الجمع والاعياد. ومبيد الجموع والاجناد. وجامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة ارجو بها - 00:11:04

فيها النجاة يوم التناد. واؤمل بها من الكريم كل بر واسعاد. واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل الرسل وخلاصة العباد. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. والتابعين لهم باحسان الى يوم التناد وسلم تسليما. الله اكبر الله اكبر الله - 00:11:24

اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان الله تعالى قد بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بدين الاسلام الذي ارتضاه لنفسه وفرضه على عباده الى يوم القيامة. ان - 00:11:54

عند الله الاسلام. وقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين ان الدين الاسلامي ان الدين الاسلامي دين كامل في عقائده متضمن لجميع المصالح. متضمن لجميع المصالح التي تضمنتها الاديان السابقة - 00:12:21

تتميز عنها بكونه صالحا لكل زمان ومكان وامة. فتمسكوا بعباد الله بدينكم ترشدوا واسلكوا سبيله تهتدوا. وتقربوا الى ربكم تسعدوا الا سبيل الى السعادة الا من طريقه. ولا نور ولا فلاح الا بمعرفته وتحقيقه - 00:12:51

فهو صلاحكم وفلاحكم. وسعادتكم في الدنيا والآخرة. ايها المسلمون اكثروا من ذكر الله الا في هذا اليوم وفي ايام التشريق الثلاثة.

فان الذكر في هذه الايام له شرف ومزية قال الله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايام -

00:13:21

تشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل. وقال عليه الصلاة والسلام اعظم الايام عند الله يوم النحر ويوم القر. ويوم القر هو اليوم

الحادي عشر سمي بذلك لان حجاج يستقرون في منى - 00:13:51

فاكثر من ذكر الله تعالى في هذه الايام. في ادبار الصلوات المكتوبة بالتكبير في ادبارها. وعند يا ذابح الضحايا وعند الاكل والشرب.

واعلموا ان هذه الايام يحرم صيامها. فلا يجوز - 00:14:15

صيامها لا عن فرض ولا نذر ولا نفل. الا المتمتع والقارن اذا لم يجدا هديا فانهما يصومان هذه الايام الثلاثة. ففي صحيح البخاري عن

عائشة وابن عمر رضي الله عنهم. قال - 00:14:35

لم يرخس في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. عباد الله

ادوا ما اوجب الله عليكم من حقوقه - 00:14:55

حقوق عباده. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. تسامحوا وتراحموا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا. قوموا ببر الوالدين

وصلة الارحام. واحسنوا الى الفقراء والايتام مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر. فانهما من واجبات الاسلام. وما قام دين الا -

00:15:15

لا بذلك ولا استقام. قوموا برعاية اولادكم واهليكم بتعليمهم وتأديبهم وتوجيههم الى ما فيه الخير والصالح. احرصوا على سلامة

القلوب. وراقبوا مولاكم علام الغيوب الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. والله اكبر الله اكبر والله الحمد. وصلوا وسلموا - 00:15:45

الله على الهادي البشير والسراج المنير. كما امركم بذلك المولى اللطيف الخبير. فقال قال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته

يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:16:15

عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا اللهم توفنا على ملته.

اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من حوضه. اللهم - 00:16:35

سمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم انا نسألك باننا نشهد انك انت الله

لا اله الا انت. يا منان يا بديع السماوات والارض - 00:16:58

يا ذا الجلال والاکرام. يا حي يا قيوم. نسألك اللهم بذلك ان تجود علينا بالقبول صلاح وان تجعلنا من الفائزين المفلحين. اللهم ان

عبادك قد خرجوا اليك وابتكروا وتعرضوا لكرمك وانتظروا. خرجوا الى هذا المكان يرجون فضلك وثوابك. ويخافون - 00:17:18

سطوتك وعقابك. اللهم حقق لهم ما يرجون. اللهم حقق لهم ما يرجون. وامنهم مما يخافون اللهم اجعل عملنا مقبولا وسعينا مشكورا

وذنبنا مغفورا. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:17:48

اللهم ادفع عنا الغلا والوبا والربا والزنا وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلد يا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في

اوطاننا. اللهم امنا في - 00:18:14

اخواننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق امامنا خادم الحرمين

الشريفيين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه لما فيه عز الاسلام وصلاح المسلمين -

00:18:34

اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم اغدق علينا من كرمك العميم اسبغ علينا من فضلك العظيم. اللهم بارك لنا في اعمارنا.

واعمالنا واولادنا واموالنا. اللهم اختتم لنا بخاتمة السعادة. واجعلنا ممن كتبت له الحسنى وزيادة - 00:19:04

اللهم اجعل عيدنا سعيدا وعملنا صالحا رشيدا. اعاد الله علينا وعليكم من بركة هذا العيد وامننا واياكم من سطوة يوم الوعيد. والحمد

لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد - 00:19:34

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:19:54